

٧١) التعليق على كتاب أشراف الساعة ليوسف الوابل - المجلس

السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فنحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا

ولكم العود لمدرسة كتاب اشراط الساعة والعود احمد - 00:00:00

نسأله جل وعلا ان يفقهنا في ديننا وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من فتن ما ظهر

منها وما بطن. وان يعيذنا بلدتنا هذه البلدة الطيبة - 00:00:20

المباركة من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يديم عليها نعمة الامن والامان والسلامة والاسلام نعمة الالفه والمحبة والاجتماع. قد

وقفنا على اه في كتابنا اشراط الساعة على مسألة نزول عيسى عليه الصلاة والسلام في وعلى نبينا الصلاة والسلام في ذكر اشراط

الساعة الكبرى - 00:00:40

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر

لشيخنا ولوالدينا والمسلمين قال نصنف غفر الله له في كتابه اشراط الساعة. الفصل الثالث - 00:01:10

نزول عيسى عليه السلام قبل ان نتحدث عن نزول عيسى ابن مريم عليه السلام يحسن بنا ان نتعرف على صفته التي وردت بها

النصوص الشرعية صفة عيسى عليه السلام صفته التي جاءت به الروايات انه رجل مرفوع القامة ليس بالطويل ولا بالقصير احمر

جعد عريض الصدر سبط الشعر - 00:01:30

كأنما خرج من ديماس اي حمام له ذمة قد ترجلها تملأ ما بين منكبيه. الاحاديث الواردة في ذلك منها رواه الشيخان عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعتته الى ان قال ولقيت - 00:01:50

عيسى فنعتته فقال ربعة احمر ربعة. احسن الله اليكم. ربعة احمر كأنما خرج من ديماس الدين دي مصر احسن الله اليك بكسر الدال.

نعم. اذا المقصود به الدماس هي الحمامات التي يغتسل فيها - 00:02:10

الناس في الشام هي معروفة في ذاك الزمان اما في بلاد الجزيرة فهي غير معروفة نعم كأنما خرج من ديماس الحمام وروى البخاري

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم وابراهيم فاما عيسى فاحمد -

00:02:30

قعد عريض الصدق. نعم. وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحج

وقريش تسألني فذكر الحديث فيه واذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة ابن مسعود الثقفي وفي

الصحيحين عن عبد الله ابن - 00:02:50

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة؟ لا اراني. اراني. يعني رأيت نفسي احسن وراني

يعني رأيت نفسي. نعم. قال اراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن ماء - 00:03:10

انت راع من من قدم الرجال ولا تقصد نبي الله وابونا سمي ادم لان لون كلون بشرة الارض من اجمل الارض يعني جلد الارض. فادم

بمعنى الاسمر شديد السمرة الذي يكون كلون التراب. نعم. وليس معناه الاسود. نعم. له لمة كاحسن - 00:03:30

احسن الله اليك له لمة كاحسن ما انت غامنا اللم اللم اي الشعر الذي يرسل الى الخلف الشارع الذي يرسل للخلف ويكون بين الكتفين.

يقال لما وقد جاء ذكر اللمة في حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها - [00:04:00](#)

قال قد رجالها هي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجله يطوف في بيته فسأله لا لا على رجلين متكيا على رجلين

المقصود بهم برجلين ملكين. قيل المراد برجلين الملكين. قيل جبريل وميكائيل قيل - [00:04:20](#)

ولكن المقصود انه ينزل ومعه رجلين ينزله آآ ينزلانه وهذان رجلان هما ملكان ولكن على صورة رجلين نعم قال متكئا على رجلين او

على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت ما - [00:04:40](#)

هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم. وفي رواية للبخاري عن ابن عمر قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمق ولكن قال فذكر تمام الحديث بنحو الرواية السابقة وفي رواية لموسى مسلم. احسن الله اليكم. وفي رواية لمسلم آآ رضي الله عنه قال -

[00:05:00](#)

وسلم رضي الله عنه هذه غريبة شوي. هذا خطأ من الناس يا اخي الظاهر. وفي رواية اني مسلمة عنه رضي الله عنه. يعني عن ابن

عمر وفي رواية لمسلم عنه رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فاذا رجل ادم الى ان قال رجل - [00:05:20](#)

رجل الشام. نعم. والجمع بين هذه الروايات من كونه في بعضها احمر وبعضها ادم وما كأنه هذا تعارض اولي في بعض الروايات انه

احمر. الاحمر هو الذي يميل لونه يكون مائلا - [00:05:40](#)

لونه يكون ابيض ثم يميل الى الاحمرار. واما الادم فهو الرجل الذي يكون لونه حنطاويا ثم يميل الى السواء فالتعارض بين الروايتين

فكيف الجمع؟ هذا من جهة. ومن جهة اخرى في بعض الاحاديث انه سبق الشعر - [00:06:00](#)

بفتح السين وكسر البعض. انه سبق الشعر وفي بعضها انه جعد الشعر. طيب كيف الجمع؟ نعم قال والجمع بين هذه الروايات من كون

من كونه في بعضها احمر وبعضها ادم وما جاء انه سبيط الشعر ببعضه بانه - [00:06:20](#)

انه لا منافاة بين الحمرة والادمة لجواز ان تكون ادمته صافية. واما ما جاء من فان كانت الادمة صافية لون بني صافي فيخرج من

الحمام يظهر احمر. هذا واضح. نعم. قال واما ما جاء من انكار ابن عمر - [00:06:40](#)

رواية ان عيسى احمر فهو مخالف لما حفظه غيره. فقد روى ابو هريرة ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام احمر اللون ومن

حفظ فهو حجة على من لم يحفظ. فابن عمر حفظ انه ادم وغير ابن عمر حفظه - [00:07:00](#)

احمق والاحمر وصف زائد على الاجبة. اذا القاعدة ان الزيادة مقبولة ما في تعارض بين الازمة والاحترام انه احدهما قال اسود والآخر

قال ابيض هذا تعب. اما الادمة والاحمرار ما في تعارض. فان اكثر العرب - [00:07:20](#)

بشرتهم بشرة ادم عليه الصلاة والسلام. بخلاف اولاد العيس ابن يعقوب فان اكثر الوانهم مائل الى البياض الشديد. فهذا شيء وهذا

شيء نعم. قالوا واما كونهم في رواية سبقوا الشعر في اخرى انه جاعد والجعد ضد سبق فيمكن ما معنى ما معنى سبق الشعر -

[00:07:40](#)

ما معنى الجعد؟ فمن يعرف الجعد؟ الجعد يعني احنا نسميه الملفوف. ها؟ شعار ملفوف يلف. شعر راسه شعر لحم ملفوفة هذا يسمى

جاعد الشعر. لان الشعور ثلاثة انواع. شعور الناس كلهم ثلاثة انواع. اما - [00:08:10](#)

جعد شديد الجعودة او جعد هذا واحد. واكثر الناس تجعيذا للشعر هم اهل افريقيا. واما ان انه رسل الشعر وهذا المسترسل الذي لو

اراد ان يجاهده ما يستطيع وهذا شعر اهل الصين واما - [00:08:30](#)

شعر العرب فانه سبق وهو المتوسط بين الجعد وبين الارسال. واضح؟ نعم قال وما كانوا في رواية سبقوا الشاعر في اخرى انه جعد

وجعل ضد السبب فيمكن ان يجمع بينهم بانه - [00:08:50](#)

واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعودة في جسمه الى شعره. وهو اجتماع اللحم واكتنازه نعم. قال فالمراد بذلك جعودة في جسمه

لا شعره وهو اجتماع اللحم واكتنازه. نعم. قال صفة نزوله عليه السلام بعد خروج الدجال الجمع واضح - [00:09:10](#)

ها واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعودة في جسمه لا لا في شعره. يعني واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعودة في جسمه لا

شعره. وهو اجتماع اللحم واكتنازه. هذا احد الاقوال هو - [00:09:40](#)

الذي اختاره الحافظ ابن حجر. والقول الثاني انه لا تعارض بين الجعد وبين السقف. فانه حينما يخرج من الديماس وهو الحمام يكون سبق الشعر. هذا معروف ان الانسان الذي يكون شعره جعدا اذا اغتسل يسترسل ولا - 00:10:00

ما يسترسل يسترسل ثم اذا مر وقت يرجع الى اصله فاذا يمكن ان يقال بل السبت السبت والجعد واصفا للشعب ما في تعب صح ولا لا؟ نعم. قال صفة نزوله عليه السلام بعد خروج الدجال وارشاده في الارض - 00:10:20

يبعث الله عيسى عليه السلام فينزل الى الارض ويكون نزوله عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الشام وعليهم مهرودتان واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل - 00:10:40

لكافر يجد ريح نفسه الا مات ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه ونفسه ولا يحل لكاهن يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه اما المارودتان فهي كلمة اعجمية. سواء كانت فارسية او غير فارسية لكن المقصود به المورودتان - 00:11:00

يعني عليه ثوبان مصبوغين بورس وزعفران. طيب قد يقول قائل ان لبس الثوب المصبوغ بالزعفران ممنوع في الشرع نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن لبس الثوب المعصر - 00:11:30

فكيف يلبسهما؟ قال بعض العلماء ان هذه الرواية اذا ثبتت فهي خاصة له هي خاصة له بها يعرف بها يعرف ويتميز. نعم قال ويكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق وتكون مجتمعة لقتال الدجال فينزل وقت اقامة الصلاة يصلي خلف امير - 00:11:50

في تلك الطائفة قال ابن كثير هذا هو الاصح في موضع نزوله انه على المنارة الشرقية بدمشق وقد رأيت في بعض الكتب انه ينزل على الملابس البيضاء الشرقية جامع دمشق فلعل هذا هو المحفوظ وليس بدمشق منارة تعرف بالشرقية سوى التي الى جانب الجامع الاموي - 00:12:20

دمشق من شرقية وهذا هو الانسب والاريق. لانه ينزل وقت لانه ينزل وقد اقيمت الصلاة. فيقول له امام المسلمين يا روح الله تقدم فيقول تقدم انت فانه اقيمت لك. وفي رواية بعظكم على بعض - 00:12:40

الأمراء تكريمة الله هذه هذه الأمة وهذا من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والا فان المنارة ما كانت موجودة في زمن اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وبنيت المنارة بعد ذلك باكثر من - 00:13:00

اه اه مئة سنة فتأملوا معي ان هذا من اخبار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم. قال وذكر ابن كثير انه في زمنه سنة احدى واربعين وسبعمائة جدد المسلمون منارة منارة من من حجارة بيض وكان بناء - 00:13:20

من اموال النصارى الذي الذي حرقوا المنارة الذين احسن الله اليك. قال كان بناؤها من اموال النصارى الذين حرقوا المنارة التي مكانها. ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة. حيث قيد الله بناء هذه - 00:13:40

المنارة من اموال النصارى لينزل عيسى ابن مريم عليها فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل منهم جزية ولكن من اسلم والا قتل وكذلك غيره من الكفار. ففي حديث النواس بن سمعان الطويل في ذكر خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام - 00:14:00

قال صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة شرقي دمشق بين رودتين واضع الكافية على اجنحة ملكين هذا بين مهرودتين هذه رواية تحتاج الى مراجعة المحفوظ عليه مهرودتين - 00:14:20

عليه مهرودتين. هاي لو موجود في صحيح مسلم ابو سعد جزاك الله خير. رقمه في مسلم مش كده ذكركم الله كتاب الفتن اشراط الساعة الثامن عشر. ها؟ الثامن عشر. النووي؟ هم. سبعة وستين - 00:14:40

ما نبي النووي حنا نبي مسلم طبعا شف كتاب الفتن ونشاط السحر. نعم. قال واضع كفيه على اجنحة ملكين اذا قطع رأسه قطر واذا رفعه تحذر منه جمانه كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا ما ونفسه - 00:15:00

وينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه اي يطلب الدجال حتى يدركه بباب لطف فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم ثم عيسى ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصموا ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصم الله منه فيمسح - 00:15:20

وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة هذه فيها فائدة لطيفة جدا. وهي ان المسيح الدجال يذهب الى بيت المقدس ويكون اس

ملكه في بيت المقدس. ولكن في بيت المقدس اناس عصمهم الله من الدجال. وهم اما يكونون في حصن والاقرب في - [00:15:40](#)
انهم سيكونون في المسجد الأقصى. والله يعصمهم من الدجال مع ان انه هو في باب لد نفس القدس ولكن هؤلاء الفئة عصمهم الله
حتى يأتي عيسى ابن مريم فيهلك آآ الدجال - [00:16:10](#)

ثم هؤلاء يأتون اليه فيمسحوا وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة لصبرهم وجلدهم امام الدجال. هذا دليل على عظيم مكانة
العلم كيف ثبتهم الله تبارك وتعالى. نسأل الله ان انا واياكم العلم والثبات. نعم. قال غفر الله له ادلة نزوله عليه السلام. نزول عيسى -
[00:16:30](#)

عليه السلام في اخر الزمان ثابت في الكتاب وسنة الصحيحة المتواترة وذلك علامة من علامات الساعة الكبرى. اولاً ادلة نزوله من
القرآن الكريم قال الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون الى قوله وانه لعلم للساعة فهذه الايات جاءت في -
[00:17:00](#)

على عيسى عليه السلام وجاء في اخرها قوله تعالى وانه لعلم للساعة اي نزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة علامة على ويدل
على ذلك القراءة الاخرى القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة بفتح العين واللام اي علامة وامارة على قيام الساعة - [00:17:20](#)
وهذه القراءة مروية عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما من ائمة التفسير. الاسانيد صحيح. نعم وروى الامام احمد بسنده الى ابن عباس
رضي الله عنهما في تفسير هذه الاية وانه لعين للساعة قال هو خروج عيسى ابن مريم عليه - [00:17:40](#)
بسلام قبل يوم القيامة فقال الحافظ ابن كثير الصحيح انه اي الظمير عائد على عيسى فان السياق في ذكره واستبعد ان يكون معنى
ان يكون معنى الاية ما بعث به عيسى عليه السلام من احياء الموتى وابراهيم اكمه والابرص وغير ذلك من ذوي الاسقام وابعده -
[00:18:00](#)

ابعدوا من ذلك ما روي عن بعض العلماء ان الضمير في وانه عائد عن القرآن الكريم. الثاني فقال تعالى قولهم انا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم الى قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا - [00:18:20](#)
يطمئن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. فهذه الايات كما انها تدل على ان اليهود لم يقتلوا عيسى عليه السلام ولم
يسبقوه بل رفعه الله الى السماء كما في قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي فانها تدل على ان - [00:18:40](#)
من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى عليه السلام اخر الزمان. وذلك عند نزوله وقبل موته كما جاءت بذلك الاحاديث المتواترة
الصحيحة قال شيخ الاسلام ابن تيمية في جوابه لسؤال لسؤال وجه اليه عن وفاة عيسى ورفعته قال الحمد لله عيسى عليه السلام
حي - [00:19:00](#)

وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً واماماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية وثبت في الصحيح عنه انه ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق وانه يقتل الدجال ومن ومن - [00:19:20](#)
فارقت روحه جسده لم ينزل جسده من السماء. واذا اوحى فانه يقوم من قبره. واما قوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا فهذا دليل على انه لم يعني بذلك الموت اذ لو اراد بذلك الموت لكان عيسى في ذلك كسله - [00:19:40](#)
المؤمنين ان الله يقبض ارواحهم ويعرج ويعرج بها الى السماء. فعلم ان ان ليس في ذلك خاصية يعني هذه تفسير جميل اني متوفيك
ورافعك الي. بعض من لا يفهم اللغة ولا يعرف - [00:20:00](#)

اتباع السلف يعمل عقله. يقول متوفيك اذا معناه انه مات. طيب اه الان الاية ليست متوفية وفيها سكت. مثل اللي يقول وين المصلين
ويسكت. متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. اذا الوفاة هنا ليست - [00:20:20](#)

هي الوفاء التي بمعنى استيفاء الاجل. لانه لو كان كذلك لقال اني مميتك وانما الوفاة هنا المعنى في انتبه انتبهوا معي. لو قال اني
رافعك الي لقال قائل رافعك الي يعني روحك. رافعك يعني روحك. فلما قال اني متوفيك ورافعك الان - [00:20:50](#)
انتفى تأويل رفع الروح. لماذا انتفى تأويل الروح؟ لان الاستيفاء معناه لان الوفاء معناه اخذ الشيء فلما قال ورافعك الي علمنا انه
يؤخذ ويرفع كاملاً من غير نقصان اذن يقول بعض - [00:21:20](#)

المفسرين متوفيك اي اخذك روحا وبدنا ليه؟ يعني كاملا ورافعك. لانه لو كان الوفاة بمعنى الموت لما كان لمعنى رافعك الي من معنى ولا خاصية. فاذا المقصود بمتوفيك يعني قابضك - [00:21:40](#)

كاملا لا ارفع روحك فقط كحال عامة الناس ولا ارفع بدنك واترك روحك وانما اني فيك كاملا روحا وبدنا. مثل قول بعض الناس فلان موفي لي دينه ما معنى فلان موف دينه؟ ايش معنى؟ كامل. يعني اعطى دينه كامل. فلان - [00:22:00](#)

في ها الدين كاملا. فلما قال متوفيك يعني اخذك روحا وبدن. نعم شيخ الاسلام وكذلك قوله ومطهرك من الذين كفروا لو كان قد فارقت روحه جسده لكان بدنه في الارض كبدن سائر الانبياء او غيره - [00:22:30](#)

الانبياء قد قال الله تعالى في الاية الاخرى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شفاه لهم فان الذين اختلفوا فيه لبشك منه ما هم به من علم الا اتباع ظنه وما قتلوه - [00:22:50](#)

من رفع الله اليه فقوله هنا بل رفع الله اليه يبين انه رفع بدنه روحه كما ثبت في الصحيح انه ينزل بدنه وروحه اذ لو اريد موته لقال وما قتلوه وما شربوه بالماء. ولهذا قال من من قال من العلماء اني متوفيك اي قابضك - [00:23:00](#)

يقبض روحك وبدنك. يقال توفيت الحساب واستوفيته. ولفظ التوفي لا يقتضي نفسه ولك وفيهما جميعا الا بقليلة منفصلة. وقد يراد به توفي النوم. كقوله تعالى الله يتوفى الانفس موتها وقوله هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. وقوله حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا - [00:23:20](#)

ليس الكلام في هذا البحث عن رفع عيسى عليه السلام وانما جاء ذكر ذلك للبيان انه رفع انتهى كلام شيخ الاسلام رحمه الله. قال المؤلف هو ليس الكلام في هذا البحث عن رفع عيسى عليه السلام. وانما جاء ذكر ذلك لبيان انه رفع بدنه وروحه. وانه حي الان في - [00:23:50](#)

وسينزل في اخر الزمان ويؤمن به من كان موجودا من اهل الكتاب كما قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنون به قبل موته. وهذه المسائل المتفق عليها بين اهل السنة سلفا وخلفا فلا عبرة باختلاف المختلفين من المعتزلة ومن تأثر - [00:24:10](#)

بهم بعد ذلك والخوارج ما لا شك. اما احد من السلف فلم ينكر نزول عيسى ابن مريم. لذلك لا يوجد في كتاب عقدي احدا من علماء احد من علماء السلف يقول ان عيسى ابن مريم لم ينزل انما اين وجد هذا؟ في كلام بعض المفسرين من - [00:24:30](#)

معتزلة وبعض وفي كلام بعض الخوارج فقط. ثم تأثر بهم من تأثر من المعتزلة المعاصرين. من العقلانيين المعاصرين وهم معتزلة العصر. نعم. قال ابن جرير حدثنا ابن بشار قال حدثنا سفيان عن ابي حصين - [00:24:50](#)

عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس من اهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته قال قبل موت عيسى ابن مريم قال ابن كثير وهذا اسناد صحيح ثم قال ابن جرير - [00:25:10](#)

تفسير اوضح من الشمس وهذا التفسير اوضح من الشمس من ابن عباس نعم ثم قال ابن جرير بعد سياقه الاقوال في هادي اية واولى الاقوال بالصحة قول من قال تويل ذلك اي من اهل الكتاب الا منى بعيسى قبل موت عيسى. قال - [00:25:20](#)

روى بسنده عن حسن البصري انه قال قبل موت عيسى والله انه الان حي عند الله ولكن اذا نزل امنوا به اجمعون. وقال ابن كثير ان هذا الذي قاله ابن جرير هو الصحيح لانه المقصود من سياق الاية في تقرير بطلان ما ادعته اليهود من قتل عيسى وصلبه وتسليم من سلم - [00:25:40](#)

فلمهم من النصارى الجهلة ذلك فاخبر الله انه لم يكن الامر كذلك وانما شبه لهم فقتلوا الشبيه وهم لا يتبينون ذلك ثم انه رفع اليه وانه باق حي وانه سينزل قبل يوم القيامة كما دلت على ذلك الاحاديث المتواترة. وذكر انه روي عن ابن - [00:26:00](#)

عباس وغيره انه اعاد الضمير في قوله قبل موته على اهل الكتاب وقال ان ذلك لو صح لما كان منافيا لهذا ولكن الصحيح في المعنى والاسناد ما ذكرنا على كل حال الذي قتل يقول كثير من المفسرين انه كان من اه - [00:26:20](#)

قواري عيسى وذلك ان عيسى عليه الصلاة والسلام قال حواريبه من آآ يرضى ان يلقي عليه شبيهي ويكون رفيقا لي في الجنة. فقام رجل منهم فقال انا. فالقي الشبه عليه. وهو - [00:26:40](#)

اقول لهم والله الست بعيسى وهم يقولون لا انت عيسى وعيسى رفع وهم ينظرون اليه. وهم ينظرون اليه هذا القول هو المشهور عند علماء التفسير. والقول الاخر ان يهوذا الذي ارشد الناس اليه - [00:27:00](#)

وكان من حواريه عاقبه الله بان القى الشبه عليه. ولكن هذا من حيث الاسناد ضعيف لم يأتي عن المفسرين ممن يعتمد قوله من تفاسير الصحابة والتابعين. نعم. قال المؤلف غفر الله له ادلة نزوله من السنة - [00:27:20](#)

الادلة من السنة على نزول عيسى عليه السلام كثيرة ومتواترة سبق ذكر بعضها وساذكر هنا بعضا من خشية الاطالة. قال فمناها ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ليوشكن - [00:27:40](#)

ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب - [00:28:00](#)

عن النبي قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وهذا تفسير من ابي هريرة رضي الله عنه لهذه الآية بان المراد بها ان من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى عليه السلام - [00:28:20](#)

قبل موته وذلك عند نزوله اخر الزمان كما سبق بها الثاني وروى الشيخان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا انزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم؟ قال وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:30](#)

طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول امير المصلي لنا. فيقول لا ان بعض على بعض الامراء تكرمه الله هذه هذه الامة. قال الرابع وتقدم حديث حذيفة ابن - [00:28:50](#)

اسيد في ذكر اشراط الساعة الكبرى فيه ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم. قال الخامس وروى الامام احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء - [00:29:10](#)

جاؤوا اخوة لعلاق. امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفوه. اخوتي العلات معناها اخوة الابوة. معناها اخوة - [00:29:20](#)

يعني امهاتهم شتى وابوهم واحد. فالمقصود ان عقيدتهم واحدة وشرائعهم مختلفة نعم قال المؤلف غفر الله له الاحاديث بنزول عيسى عليه السلام متواترة ذكرت فيما سبق بعض الاحاديث الواردة في نزول عيسى - [00:29:40](#)

عليه السلام ولم اذكر جميع الاحاديث الواجبة في نزوله خشية ان يطول البحث. وقد جاءت هذه الاحاديث في الصحاح والسنن والمسائيد وغيره من دواوين السنة وهي تدل دلالة صريحة على ثبوت نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان ولا حجة لمن ردها او قال انها احاديث احاد لا تقوم - [00:30:00](#)

بها الحجة او ان نزوله ليس عقيدة ليس عقيدة من عقائد المسلمين التي يجب عليهم ان يؤمنوا بها. لانه اذا ثبت الحديث وجد الايمان به وتصديق ما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز لنا رد قوله لكونه لكونه - [00:30:20](#)

حديث احد بان هذه حجة وهي سبق ان عقدت فصلا في اول هذا البحث بينت فيه ان حديث الاحاديث صح وجب تصديق ما فيه واذا قلنا ان حديث الاحد ليس بحجة فاننا نرد كثيرا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ما قاله عليه الصلاة والسلام عبثا لا معنى له. كيف والعلماء - [00:30:40](#)

قد نصوا على تواتر الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام. شيخ الاسلام في كتابه العظيم الانتصار لاهل الحديث الاثر اللي هو الرد عن المنطقيين ان نقط المنطق قال كلمة جميلة يقول - [00:31:00](#)

مقدمتان عليهما مدار اقوال اهل البدع. الاولى يقولون ان الفاظ الشرع ظنية الفاظ الشرع لا تفيد اليقين. والثانية انهم يقولون ان الشريعة لا لم تثبت ولم تفد العلم من جهة الثبوت. ولذلك تأملوا معي الان حديث يأتي متواتر. قل لهم حديث - [00:31:20](#)

يقول لا يفيد العبد. ليش؟ لان الروايات مختلفة. طيب مختلفة لكنها ثابتة. هذه الطريقة للبداية يقولون هذه ليست من مسائل العقيدة. كيف ما هي من مسائل العقيدة؟ هي من مسائل الايمان باليوم الآخر. هاي ما هي مسألة فقهية - [00:31:50](#)

هاي ما هي مسألة فقهية يجوز ولا ما يجوز؟ علامة المسألة الفقهية يجوز لا يجوز. يكره لا يكره اما المسائل العقدية علامتها يجب ان تعتقد يجب ان لا تعتقد. الان انت بين امرين - [00:32:10](#)

اما ان تعتقد ان عيسى عليه الصلاة والسلام سينزل حكما عدلا يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويقتل الدجال او لا تعتقد المسألة ما هي مسألة عملية فقهية هذه مسألة عقدية ولذلك - [00:32:30](#)

خلاف بيننا وبين المعتزلة والخوارج ومن وافقهم خلاف عقدي في هذه المسألة. ما هو خلاف فقهي. نعم. قال هنا طائفة من اقوالهم قال ابن جرير الطبري بعد ذكره الخلاف في معنى وفاة عيسى واولى هذه الاقوال بالصحة عندنا قول من قال معنى ذلك - [00:32:50](#) قابضك من الارض ورافعك اليك الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الدجال اذا يقول تواتر لتواتر الاخوان تأملوا معي. نعم. ثم ساق بعض الاحاديث الواردة في نزوله. وقال ابن كثير تواترت الاحاديث - [00:33:10](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة اماما عادلا وحكم مقصطا. ثم ذكر اكثر من ثمانية من ثمانية عشر حديثا في نزوله. وقال الصديق حسن والاحاديث في نزوله عليه السلام. العلامة صديق حسن خان الحسيني - [00:33:30](#)

البهاء الكوري الامير المعروف وله كتب عظيمة ونافعة سواء في التفسير او في الحديث او في الفقه او في العقيدة. لكنه رحمه الله مر باطوار اخر هذه الاطوار انه كان على منهج - [00:33:50](#)

السلام. نعم. قال وقال الصديق حسن والاحاديث في نزوله عليه السلام كثيرة ذكر الشوكاني منها تسعة وعشرين حديثا ما بين صحيح وحسن وضعيف منجبر. منها ما هو مذكور في احاديثه الدجال ومنها ما هو مذكور في احده المنتظر - [00:34:10](#) وتنضم الى ذلك هذه اللفظة فيها نظر ذكرنا هذا اننا لا نسمي المهدي منتظرا لان اهل السنة لا ينتظرونه لا ينتظرون عيسى بل انما يقيمون دين الله الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:34:30](#)

قال وتنضم الى ذلك ايضا الآثار الواردة عن الصحابة فلها حكم الرفض اذ لا مجال للاجتهاد في ذلك ثم وقال جميع ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. وقال الغماري - [00:34:50](#)

وقد ثبت القول بنزول عيسى عليه السلام عن غير واحد من الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة والعلماء من سائر المذاهب على فمر الزمان الى وقتنا هذا. سائر المذاهب الاربعة. واما المذاهب الاخرى التي ليست من مذاهب اهل السنة - [00:35:10](#) فهي تنكر نعم الشيخ هذا مو صح يعني ابدا لا يفوته. اقصد يعني صاحب الردود معنا. اي نعم. قال وقال تواتر هذا تواترا لا شك فيه بحيث لا يصح ان ينكره الا الجبهة الاغبياء كالقتل - [00:35:30](#)

ومن ناحي نحوهم لانه نقل بطريق بطريق جمع عن جمع حتى استقر في كتب السنة التي وصلت اليها تواتر تلقي جيل عن جيل على كل حال القاديانية ليسوا هم اول بل انكروا نزول عيسى. ذكرت ان هناك من المعتزلة من انكر هذا - [00:36:00](#) ومن الخوارج من انكرها. اما المعاصرون فالفرق كثيرة التي انكرت نزول عيسى عليه وعلى الصلاة والسلام. نعم. شيخنا بضيع منه. من الذين ينكرون نزول عيسى؟ والله لا لا يحضرني لكن اللي يعرف ان عامة المعتزلة ينكرونها. عامة هم معتزلة في الاعتقاد. الاباضية ايش - [00:36:20](#)

نزل في الاعتقاد جمعوا بين عقيدة المعتزلة وبين قول الخوارج. نعم. قال قد ذكر من رواه من الصحابة فاعد اكثر من من خمسة وعشرين صحابيا رواه عنهم اكثر من ثلاثين تابعيا ثم رواه تابع التابعين - [00:36:50](#)

باكثر من هذا العدد وهكذا حتى اخرجهم الائمة في كتب السنة ومنها المسانيد كمسند الطياركسي واسحاق ابن الله احمد ابن حنبل وعثمان ابن ابي شيبة وابي يعلى والبزار والدينمي ومن اصحاب الشحاح البخاري ومسلم ابن خزيمة وابن والحاكم - [00:37:10](#)

وابوه او انه اسماعيلي والضياء المقدسي وغيرهم ورواه اصحاب الجوامع والمصنفات والسنن والتفسير بالمأثور ادم والاجزاء والغرائب والمعجزات والمعجزات والطبقات والملاحم. وممن جمع الاحاديث في نزول عيسى عليه السلام الشيخ محمد انور -

الكشميري في كتابه التصريح بما تواتر في نجوم المسيح. فذكر اكثر من سبعين حديثا. وقال صاحب عون المعبود هو الف هذا كتاب في الرد على القادسية لان القادياني في اول امره ادعى انه مصلح. ثم ادعى انه - 00:37:50

عيسى ابن مريم. ولذلك كثرة الردود من علماء القارة الهندية عليه. ومن هؤلاء محمد انور شال كشميري وهو حنفي جلد وكذلك من علماء ديوبند المتعصبين الذين لهم ردود شديدة على هذا الحديث مع الاسف غفر الله له وتجاوز عنه. بل انهما الف فيض الباري على صحيح - 00:38:10

البخاري الا واران مناقضة الحافظ ابن حجر. وشتان بين هذا وذا. وما وقيل ما الف العرف على جامع الترمذي الا ردا على صفي الرحمن المباركفوري. او العكس الرحمن رحمه الله ناقضه - 00:38:40

نعم قال وقال صاحب عمر المعبود شرح سنن ابي داود تواترس الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم من السماء بجسده العنصري الى الارض عند قرب الساعة وهذا هو مذهب واهل السنة. وقال الشيخ احمد ساخر نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان مما - 00:39:00

لم يختلف المسلمون بورود الاخبار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وهذا معلوم من الدين بالضرورة لا يؤمن من انكره لان نحن هؤلاء الذين ينكرون نزول عيسى نسألهم سؤاله. الله جل وعلا يقول منها خلقناكم. وفيها نعيدكم ومن - 00:39:20 نخرجكم تارة اخرى. انتم تؤمنون برفع عيسى؟ يقولون نعم. طيب اذا كان عيسى رفع فمن اين يخرج في اخر الزمان؟ ان قلت من الارض اذا يلزمه ان ينزل. ولا لا؟ نعم - 00:39:40

وقال في تعليقه على مسند الامام احمد انا عندك ولا عندي ما عندك شيء ما في ما لمسه. نعم. قال وقال في تعليقه على مسند الامام احمد وقد لعب المجددون او المجردون في في - 00:40:00

في عصرنا الذي نحيا فيه بهذه الاحاديث الدالة صراحة على نزول عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان قبل انقضاء الحياة الدنيا بالتأويل منطوي على الانكار تارة وبالنكار الصريح اخرى. ذلك انهم في حقيقة امرهم لا يؤمنون بالغيب. او لا يكادون يؤمنون. وهي احاديث وهي - 00:40:20

احاديث متواترة معنا في مجموعها يعلم مضمون ما فيها من الدين بالضرورة فلا يجديهم الانكار ولا التأويل. الله اكبر كلام مسدد رحمه الله. وقد عانى من هؤلاء الذين سماهم رحمه الله بالمجديدين زعما ها - 00:40:40

او المتجردين زعما وهم لا يؤمنون بالغيب. في عصرنا اليوم غيروا مسماهم. يسمون انفسهم بالمتنورين. المفكرين نعم. قال وقال الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله اعلم ان الحديث الدجال انزوه لي. عيسى عليه السلام متواتر - 00:41:00

يجب الايمان بها ولا تغتر بمن يدعي فيها انها احاديث احاد فانهم جهال بهذا العلم وليس فيهم من من مع طرقها ولو فعلها لوجدها متواترة. كما شهد بذلك ائمة هذا العلم كالحافظ ابن حجر. ومن المؤسف حقا ان - 00:41:20

جراً البعض على الكلام فيما ليس من اختصاصهم لا سيما والامر دين وعقيدة. الله المستعان. قال قال المؤلف الله له ونزول عيسى عليه السلام ذكره طائفة من العلماء في عقيدة اهل السنة والجماعة وانه ينزل لقتل الدجال قبحه الله - 00:41:40

قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله اصول السن اهل السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم وترك البدع وكل وكل بدعة فهي ضلالة ثم ذكر جملة من عقيدة اهل السنة ثم قالوا الايمان ان المسيح الدجال خارج - 00:42:00

مكتوب بين عينيه كافر ولا حديثه التي جاءت فيه والايمان بان ذلك كائن وان عيسى ينزل فيقتله بباب لد والمعاصرين اللي يسمون نفسهم متجردين زعما او المفكرين زعما هؤلاء الدجال وانكروا نزول عيسى. هذه مسائل اعتقاد عندنا. نعم. قال وقال ابو الحسن

الاشعري رحمه الله في سرده - 00:42:20

سيدة اهل الحديث والسنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يبدون من ذلك شيئا ويصدقون بخروج الدجال وان عيسى يقتل يقتله. قال ثم قال في اخر كلامه وبكل ما ذكرنا من قوله -

[00:42:50](#)

نقول واليه نذهب هذه حكاية من عالم متبحر مدرك لعقائد الناس يحكي عقيدة كاهل السنة والجماعة عقيدة اهل الحديث والاثار ابو

الحسن الاشعري ان هذا من عقيدتنا. نعم. قال ثم قال - [00:43:10](#)

في اخر كلامه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وقال الطحاوي ونؤمن باشرط الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء فقال القاضي نزول عيسى وقتله وقتله الدجال. احسن الله اليك. قال نزول عيسى وقتله الدجال حق

وصحيح - [00:43:30](#)

عند اهل السنة الاحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقد ولا في الشرع ما يبطله فيوجب فوجب اثباته. قال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية والمسيح صلى الله عليه وسلم والمسيح صلى الله عليه وسلم وعلى سائر نبيين لابد ان ينزل الى الارض كما ثبت في كما

ثبت في الاحاديث صحيحة ولهذا كان في - [00:43:50](#)

الثانية مع انه افضل مع انه افضل من يوسف وادريس وهارون. لانه يريد النزول الى الارض قبل يوم القيامة بخلاف غيره وادم كان

في سماء الدنيا لان نسمة بنيه تعرض عليه. قنبل الطين - [00:44:10](#)

نعم. قال المؤلف غفر الله له الحكمة في نزول عيسى عليه السلام دون غيره. تلمس بعض العلماء الحكمة في نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان دون غيره من الانبياء وهم في ذلك عدة اقوال. الاول الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوا عيسى عليه السلام فبين

الله تعالى كذبهم - [00:44:30](#)

وانه الذي يقتلهم ويقتل رئيسهم كما سبق بيان ذلك في الكلام على قتال اليهود. ورجح الحافظ ابن حجر هذا القول على غيره الثاني ان عيسى عليه السلام وجد في الانجيل وجد في الانجيل فظل امة محمد صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى ومثلهم في -

[00:44:50](#)

الانجيل كزرع اخرج نشطه فازره فاستفرغ فاستوى على سوقه فدعا الله ان يجعله منهم فاستجاب الله دعاءه وابقاه حتى الى اخر الزمان مجددا لامر الاسلام. قال الامام مالك رحمه الله بلغني ان النصارى كانوا اذا رأوا الصحابة الذين فتحوا الشام يقولون -

[00:45:10](#)

والله لهؤلاء خير من الحواريين فيما بلغنا وقال ابن كثير وصدقوا في ذلك فان هذه الامة معظمة في الكتب المتقدمة والاختار المتداولة. وقد ترجم الامام الذهبي لعيسى عليه السلام في كتابه تجريد اسماء الصحابة فقال عيسى ابن مريم عليه السلام -

[00:45:30](#)

شعبي ونبي فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وسلم عليه فهو اخر الصحابة موتى. قال الثالث ان نزول عيسى عليه

السلام من السماء لدنو اجله ليدفن في الارض اذ ليس لمخلوق من التراب ان يموت بغيرها فيوافق نزول وفوف - [00:45:50](#)

خروج الدجال فيقتله عيسى عليه السلام. الرابع انه ينزل مكذبا للنصارى فيظهر زيفهم في دعواهم الاباطيل ويهلك الله الملل كلها في زمنه الى الاسلام فانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. الخامس ان خصوصيته - [00:46:10](#)

بهذه الامور المذكورة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي فرسول الله صلى الله

عليه وسلم اخص واقربهم اليه فان عيسى بشر فان عيسى بشر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي من بعده ودعا - [00:46:30](#)

الى تصديقه والايمان به كما في قوله تعالى مبشرا برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. وفي الحديث قالوا يا رسول الله اخبرنا عن

نفسك؟ قال نعم الا ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى الذي يظهر والله اعلم ان هذه الحكم الخمسة التي اوردها المصنف هي كلها

صحيحة - [00:46:50](#)

هي كلها صحيحة دالة على يعني المناسبة في نزول عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم قال المؤلف غفر الله له بماذا يحكم عيسى عليه

السلام؟ يحكم عيسى عليه السلام بالشريعة المحمدية ويكون من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا ينزل - [00:47:10](#)

شرع جديد لان دين الاسلام خاتم الاديان وباقي الى قيام الساعة لا ينسخ فيكون عيسى عليه السلام حاكما من حكام هذه الامة وهم جد الايام بالاسلام اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامام - [00:47:30](#)

منكم فاما كان عندي شيخ وامام فقط. نسختنا فاماكم منكم هي الرواية المحفوظة فاماكم. نعم. قال فقلت القائل الوليد بن مسلم بن ابي ذئب ان الازاعي حدثنا عن الزهري عن نافع القائل ليش؟ فقلت قال الوليد بن موسى لابن ابي - [00:47:50](#)
لا ان الازاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه وامامكم منكم. قال ابن ابي ذئب تدري ما امكم منكم قلتوا ان هذه الرواية تؤكد ان هذه الرواية فاماكم منه. هم. قال ابن ابي تدري ما - [00:48:20](#)

منكم قلت تخبرني؟ قال فاماكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم قالوا عن هذه الرواية رواية الامام مسلم من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي ورواية الوليد بن مسلم الدمشقي عن الشاميين مستقيما. وهو يروي هنا عن الازاعي. ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازاعي - [00:48:40](#)

وهو من ائمة الشمع قال حددنا الزوري. فانت فايش؟ فانتفذ فانتفت شبهة التدليس. نعم فاذا هي رواية محفوظة قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق - [00:49:10](#)
متظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صلي بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض الامراء تكرمه الله هذه فقال القرطبي ذهب قومي الى انه بنزول عيسى عليه السلام يرتفع التكليف لئلا يكون رسولا الى اهل ذلك الزمان - [00:49:30](#)

يأمرهم عن الله تعالى وهذا يعني كونه رسولا بعد محمد امر مردود من قوله تعالى وخاتم النبيين وقوله عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي وقوله انا العاقل يريد اخر الانبياء وخاتمهم. يعني عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل لا يقول للناس لابد ان تقول ها - [00:49:50](#)

اني اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى رسول الله لا هو يقول لهم لابد ان تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويضيفوا الى الشهادة ما اضافه رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار - [00:50:10](#)
نعم. قال واذا كان ذلك فلا يجوز ان يتوهم ان عيسى ينزل نبيا بشرية متجددة غير شريعة محمد نبينا صلى الله عليه وسلم بل اذا نزل فانه يكون يومئذ من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كما اخبر صلى الله عليه وسلم حيث قال بعمر لو كان موسى حيا ما واسعه الا اتباعه - [00:50:30](#)

وقد علم بامر الله تعالى له في السماء قبل ان ينزل ما يحتاج اليه من علم هذه الشريعة لحكم به بين الناس والعمل به في نفسه فيجتمع المؤمنون عند ذلك اليه ويحكمونه على انفسهم ولان تعطيل الحكم غير جائز وايضا فان - [00:50:50](#)
الدنيا انما يكون بمقتوى التكليف الى الا يقال لا في الارض الله الله. والذي انتهى كلامه. قال والذي يدل على بقاء بعد نزول عيسى عليه السلام صلاته مع المسلمين وحجه وجهاده للكفار. فاما صلاته فقد سبق في الاحاديث ذكر ذلك. وكذلك - [00:51:10](#)
الكفار واتباع الدجال واما حجه هو في صحيح مسلم عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او لسنينين او - [00:51:30](#)
احسن الله اليكم. يعني يكون ايش؟ قارنا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انه يفرد حاجا او معتمرا يعني يكون متمتع او ليثنيهما يعني يكونوا قارنا. وهذا الحديث من الدالة الدالة - [00:51:50](#)
اه جواز الانساك الثلاث. لا. لان او للتنويع وليس للشك. وقال بعض العلماء وهذه فائدة لطيفة سمعتها من بعض المشايخ والا ما اقف على موضعه من كلام العلماء قال ان الحديث في - [00:52:10](#)

للتنويع وعيسى عليه الصلاة والسلام يبقى مدة في الارض. فهذا للدلالة انه مرة سيحج مفردا ومرة سيحج متمتعا ومرة سيحج قارنا لان او للتنويع فهو سينوع ومعلوم ان التنويع لا يقع في سنة واحدة وهو ويبقى اكثر من ذلك - [00:52:30](#)

إذا سيكون التنويع على سنوات متعددة. قال اي يجمع بين الحج والعمرة. واما وضع عيسى للجزية عن الكفر عن الكفار مع انه مش هذي اشكالية مهمة. بعض الناس يقول ان عيسى ينزل في اخر الزمان. طيب يكسر الصليب ويقتل الخنزير وليس هذا في شريعتنا فما هو - [00:52:50](#)

الجواب نعم قال واما وضع عيسى للجزية عن الكفار مع انها مشروعة في الاسلام قبل نزوله عليه السلام فليس هذا نسخا بحكم الجزية جاء به عيسى شرعا جديدا فان مشروعية اخذ الجزية مقيدة بنزول عيسى عليه السلام باخبار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو مبين للنسخ بقوله لنا - [00:53:10](#)

والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير ويضعن الجزية. اذا هذا ليس نسخا من هذا نسخ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين ان عيسى اذا جال فهذه علامته. معنى ذلك ان - [00:53:30](#)

انه لا ينبغي له ان يبقيهم وان يقرهم على ذلك. اي فائدة مهمة لذلك قال بعض مشايخنا ان هذه العلامات ثلاث دالة على ان النازل هو عيسى. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال انتشار الامن وظهور البركات في عهده عليه السلام - [00:53:50](#)

قال وزين عيسى عليه السلام زمن امن وسلام زمن امن وسلام ورخاء يرسل الله فيه المطر الغزيرا وتخرج الارض ثمرتها بركاتها ويفيض المال وتذهب الشحناء والاغضاء والتحاسد. طبعاً هذا بعد نزوله بمدة. لانه اول ما ينزل تكون الارض فيها - [00:54:10](#) من الفتن ما الله بها عليم. فيقتل الدجال. يستريح الناس من هذه الفتنة العظيمة. ثم يقاتل عيسى عليه الصلاة والسلام اه اهل الارض من النصارى وغيرهم. ثم ان الله يوحي اليه ان انحز بمن معك من المؤمنين الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لا قبل لكم بهم -

[00:54:30](#)

ثم بعد قتل الله واهلاك الله لأجوج ومأجوج ماذا يكون هذا الرخاء الذي ذكره المصلي. الامن البركات بعد هذه الامور الثلاثة. بعد قتل الدجال بعد آآ قتاله للكفار وبعده قتل مأجوج ومأجوج. نعم. قال فقد جاء في حديث النواس بن سمعان الطويل في ذكر

الدجال لنزول عيسى وخروج مأجوج ومأجوج في زمن عيسى عليه السلام - [00:55:00](#) ودعائه عليه قرأ فيه قوله صلى الله عليه وسلم ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدد ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كان زلفى

ثم يقال الارض انبتي ثمرتك - [00:55:30](#)

وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويصلون في قفحها ويبارك ويبارك بالرسل ويبارك في الرسل يعني الله ينزل المطر لكي يغسل الارض لذلك قال حتى يتركها كالزلفة او كالزلفة الزلفة بمعنى الزلخة يعني ارض زلقة الموت - [00:55:48](#)

غسل كل الاماكن نعم ثم يستظلون بقحفها يعني الرمانة القحف اللي هو الجهة اللي فيها ايش الراس مالها نعم زين قحفية عايزين يا اخوة طلعت لها اصل طيب ويبارك في الرسل والمقصود بالرسل هي يعني اللبن الذي يكون في الضلوع ضلوع البهائم الانعام -

[00:56:14](#)

نعم قال استظلونا بساحاتها ويبارك في الريح حتى ان اللقحة من الابل لتكفي من النار عجيبة هذي ها؟ لك اللقحة الواحدة تكفي جماعة من الناس سبحان الله نعم واللاقحة من البقرة فتأتي القبيلة من الناس. واللقحة من الغنم الى كتف الفاقد من الناس. قال وروى

الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

والاغنياء اخوة لعلاج امهاتهم شرك ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نادر فيهلك الله في زمان فيهلك الله في زمانه مسيحة الدجال وتقع الامانة على الارض حتى ترتفع الاسوء حتى ترتفع - [00:57:11](#)

الاسود مع الابل حتى ترجع الاسود في بعض الروايات حتى ترتفع السباع معاليك وهذا اعم نعم قال حتى ترتفع الاسود مع الابل ومني مار مع البقر والذئب مع الفئان ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم. قال ورواه الامام مسلم - [00:57:31](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال هذا الحديث فيه اشارة لا ادري هل توافقوني او لا ان الاسود والنمار والذئاف سترجع الى جزيرة العرب اما الان غير موجودة هي - [00:57:51](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في زمانه ترتع الاسود مع الابل في جزيرة العرب ولن يرى النمار الا ندرة والذئاب ستكون في

آخر الزمان. نعم قال ورواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن عيسى ابن مريم حكما عدلا ويضعن الجزية - [00:58:09](#)

ولتتركن القراءة فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ولا يدور ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد. قال النووي ومعناه ان يزهد الناس فيها اي الابل. ولا يرغب في اقتنائها لكثرة الاموال وقلة الامال - [00:58:36](#)

الحاجة والعلم بقرب القيامة. وانما ذكرت لكونها اشرف الابل. خلاف المقصود بها الابل اه الناقة الشابة لانها لا هذه الناس يرعونها ويهتمون بها ليش لانها ليست كالابل المعروفة التي تعرف - [00:58:56](#)

اه اماكنها فالناس يحرصونها يعني اذا واحد ما ذهب ترجع ومع ذلك الناس لا يهتمون بها نعم قال وانما ذكر في الطلاق بكونها اشرف الابل التي هي انفس الاموال عند العرب وهو شبيهه بمعنى قول الله عز وجل عقد ومعنى - [00:59:17](#)

لا ينسى عليها لا يعتنى بها. وذهب الى القاطع ياق الى ان المعنى اي لا تطلب زكاتها لا يوجد من يقبلها وانكر هذا القول النووي قال بعد النووي رحمه الله لان الواجب على ولي الامر ان يطلب الزكاة ولو لم يكن الفقير موجودا - [00:59:35](#)

لان المقصود ان الانسان يطهر نفسه يطهر مانع اما الجهة التي تقبل الصدقات موجودة ولا غير موجودة؟ هذا ليس اليه ولي الامر يأخذ الزكاة لذلك النووي انكر هذا القول الذي ذكره القاضي. نعم - [00:59:57](#)

قال المؤلف مدة بقاءه بعد نزوله ثم وفاته. ما ادري لماذا المؤلف لم يذكر اه قصته معي يجوز لعله يذكرها معي يجوز نعم قال اما مدة بقاء عيسى عليه السلام في الارض بعد نزوله؟ فقد جاء في بعض الروايات انه يمكث سبع سنين ومن بعضها اربعين سنة. وفي رواية

الامام - [01:00:13](#)

المسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما سيذهب الله عيسى ابن مريم ثم يمكثون ناس باع سبع ثم يمكثون الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا

قبضته. لماذا لا يوجد - [01:00:33](#)

بين اثنين عداوة لان العداوة ما من عداوة الا سبها امران احدهما الدنيا والاخر ظعف الايمان والناس في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام اما الدنيا ففي ايديهم من الوفرة ما يرى كل واحد منهم انه اغنى الناس - [01:00:53](#)

واما الايمان فهم يعاينون عيسى عليه الصلاة والسلام يعاينون شرط الساعة فكيف يتصورون ايمانهم لا قال وفي رواية الامام احمد وابي داود فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. قال وكلا هاتين الروايتين صحيحة. رواية سبع سنين في

مسلم - [01:01:17](#)

ورواية الامام احمد اربعين سنة صحيحة. كيف الجمع؟ نعم. قال وكلا هاتين الروايتين صحيحة وهذا مشك الا ان تحمل رواية السبع في على مدة اقامته بعد نزوله ويكون ذلك مضافا الى مكثه في الارض قبل رفعه الى السماء وكان عمره اذ ذاك ثلاثا وثلاثين سنة -

[01:01:38](#)

على المشهور والله اعلم والله تعالى اعلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اه ذكرنا ان رواية بينما هد الدين يعني عليهما رودتين لكن الرواية هكذا في مسلم بينما والنووي رحمه الله لما شرح قال اي لابس المهرودتين - [01:01:59](#)

اذا المعنى بينما هو كان بين الثوبين بين ثوبه الله اعلم وصلى الله وسلم - [01:02:21](#)